ان يلي فعله المسند اليه اي يكون بعده من غير ان يتقدم
عليه آخر من معمولاته لانه كالجزء من الفعل لشدة
احتياج الفعل اليه يدل على ذلك اسكان اللام في
ضربت لانه لدفع توالي اربع حركات فيما هو بمنزلة الكلمة
واحدة فلذلك الاصل الذي يقتضي تقدم الفاعل على
سائر معمولات الفعل جاز ضرب غلامه زيد لتقدم مرجع
الضمير وهو زيد رتبة فلا يلزم الاضمار قبل الذكر مطلقا
بل لفظا فقط وذلك جائز وامتنع ضرب غلامه زيدا
لتاخير مرجع الضمير وهو زيد لفظا ورتبة فيلزم
الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وهو ذلك غير جائز خلافا
للاخفش وابن جني ومستندهما في ذلك قول الشاعر
جزى ربه عني عدي ابن حاتم جزاء الكلاب العاويات
وقد فعل واجيب عنه بان هذا لضرورة الشعر
والمراد عدم جوازه في سعة الكلام وبانه لا نسلم ان
الضمير يرجع الى العدي بل الى المصدر الذي يدل عليه

مبحث انتفى الاعراب

عليه الفعل اي جزى رب الجزاء واذا انتفى الاعراب
الدال على فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول بالوضع
لفظا فيهما اي في الفاعل المتقدم ذكره صريحا وفي
ضمن الامثلة والمفعول المتقدم ذكره في ضمن الامثلة
والقرينة اي الامر الدال عليهما لا بالوضع اذ لا يعهد
ان يطلق على ما وضع بازاء شيء انه قرينة عليه فلا
يرد ان ذكر الاعراب مستغني عنه اذ القرينة شاملة له
وهي اما لفظية نحو ضربت موسى حبلى او معنوية نحو اكل
الكمثرى يحيى او كان الفاعل مضمرا متصلا بالفعل
بارزا كضربت زيدا او مستكنا كزيد ضرب غلامه بشرط
ان يكون المفعول متاخرا عن الفعل لئلا ينتقض بمثل
زيدا ضربت او وقع مفعوله اي مفعول الفاعل بعد الا
بشرط توسطها بينهما في صورتي التقديم والتاخير
نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد معناها نحو انما ضرب
زيد عمرا وجب تقديمه اي تقديم الفاعل على المفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)